

## 90 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتاج ما هو محرم واحتجم وهو صائم رواه البخاري ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث في كتاب الصيام لبيان - [00:00:02](#)

ان الحجامة لا تفطر وهذا الحديث يدل على عدة مسائل مسمورة قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم احتاج يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام بشر يحتاج يمكن ما يحتاج من ناس - [00:00:22](#)

فيتداوى او يتخد اسبابا لدرء المرض والمسألة الثانية قوله احتاج يدل على مشروعية الحجامة وهي اخراج الدم الفاسد الى الجسد اما التبرع بالدم فليس آمنا من الحجامة انه دم غير فاسد - [00:00:42](#)

والمسألة الثالثة يدل ا قوله النبي احتاج يدل على ان الحجامة من الشفاء النبوى وقد اثبت الطب الحديث فائدتها ولو لم يثبتها الطب نعمل بها لأن النبي صلى الله عليه وسلم احتاج - [00:01:16](#)

والمسألة الرابعة قوله احتاج وهو محرم يدل على ان الحجامة ليست من محظوظات الاحرام المحتجم اه فللمحرم ان يحتاج ان شاء المسألة الخامسة قول احتاج وهو محرم يدل على انه لا يأس للحجامة - [00:01:40](#)

لا يأس بالحجامة للمسافر احتاج وهو محرم وبدل مسلم كان في المدينة كانت حجامته حال احرامه في مكة والمسألة السادسة ان يدل على ان السفر لا يمنع من قضاء حاجات الانسان - [00:02:06](#)

الحجامة ونحوها والمسألة السابعة قوله واحتجم وهو صائم استدل الجمهور من الحنفية المالكية الشافعية على ان الحجامة لا تفطر واستدلوا ايضا بما في صحيح البخاري ان انس رضي الله عنه - [00:02:34](#)

سئل فقيل له هل كنتم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال لا الا ان ضعفوا والمسألة الثامنة من رأى وسيأتي قوله باذن الله ان الحجامة تفطر قالوا ان لفظة احتاج وهو صائم - [00:03:07](#)

غير محفوظة فلم يرى حفظها فلم يرى انها محفوظة الامام احمد بالمدينة وغيرهما من ائمة الدين وهذه المسألة وهي الحجامة تفطر ام لا من مسائل التي الخلاف فيها قوي بين كبار العلماء - [00:03:34](#)

ثم ذلك قال وشداد ابن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل يحتاج في البقى فال حاجم والمحجوم ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث في باب اه سوق هذا الحديث في كتاب - [00:04:00](#)

الصيام لبيان ان الحجامة وهذا الحديث يدل على عدة مسائل مسألة اولى وقوله اتى النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجل احتاج يدل على ان الصحابة رضي الله عنهم ايضا - [00:04:18](#)

كانوا يتحجمون كما احتاج النبي صلى الله عليه وسلم والمسألة الثانية قوله وهو بالبقى بعض العلماء يرى ان البقى هو البقى في المدينة وبعضهم يقول هو اسم سوق في مكة - [00:04:38](#)

فيدل على انه لا يأس فيدل على ان على انه لا يأس ان يحتاج المرء امام الناس والمسألة الثالثة افطر الحاجب والمحجوم يدل على افطر الحاجب يدل على ان الحجامة - [00:04:58](#)

تفطر الحاجب وهو الرجل الذي يعمل الحجامة للاخر والعلة في ذلك لأن اداة الحجامة سابقا كانت بسحب الهوا مع الدم بالفم باللة ولا يؤمن دخول شيء لا الجو في هذا العمل - [00:05:23](#)

والمسألة الرابعة قوله والمحجوم والمسألة الرابع يقول افطر الحاجم يدل على ان من يقوم بسحب الدم الحجامة في الابر مثلا لا يفطر

يا مولاي لمولاه يسحب شيئاً بفمه والمسألة الخامسة قوله والمجموع - 00:05:53

يدل على من تعلم له الحجامة يفطر لخروج هذا الدم منه والى هذا القول ذهب الحنابلة هو مفردات المذهب عندهم واخذ به شيخ الاسلام رحمة الله ابن القيم خمسة لتر - 00:06:22

رضي الله عنه قال اول ما كرهت الحجامة الساق المصنف رحمة الله هذا الحديث في كتاب الصيام لبيان ان الحجامة كانت تفطر الصائم ثم نسخ ذلك قوله اول ما كرهت - 00:06:53

های اول ما های اول حال الحجامة في التفطیر كما تفطر و قاله افطر هذان اي الحاجب والمجموع وهذا الحديث يدل على عدة مسائل. المسألة الاولى قوله اول ما كرهت الحجامة - 00:07:19

يدل على ان الحجامة في التشريع سارت على مرحلتين الاولى انها تفطر الحالة الثانية لا تفطر المسألة الثانية قوله كوري هات يدل على ان السلف يطلقون الكراهة الاصل على التحرير - 00:07:45

وبهذا جاء القرآن في قوله تعالى كل ذلك كان سينه عند ربك مكرهه يعني محرمة والمسألة الثالثة ان جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه احتجم وهو صائم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم يدل - 00:08:15

على ان الحجامة لا عيب فيها فلا يستتر عن الناس المحذور في ذلك والمسألة الرابع قوله افطر اه هذان يدل على ان الحجامة يفطر بسببها يفطر بها الحاجب والمجموع المسألة الخامسة قول - 00:08:41

وسلم مر على جعفر بن ابي طالب وهو صائم من هذه اللحظة اخذ بعض العلماء نكارة المتن ان جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه استشهد في غزوة مؤتة سنة ستة من الهجرة - 00:09:13

سنة ست من الهجرة هذه الحادثة وهي الحجامة وهذه الحادثة وهي القصة وهذه الحادثة وهي قصة الحجامة بفتح مكة بسنة الثامنة من الهجرة في السنة العاشرة من الهجرة. والمسألة السادسة - 00:09:34

ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الحجامة استدل به من يقول ان اخر الامرين بالحجامة انها لا تفطر الصائم والمسألة الخامسة السابعة قوله وكان ابن موسى رضي الله عنه يحتجم وهو صائم - 00:10:01

استلم به العلماء ايضاً على ان الحجامة لا تفطر بفعل الصحابة ايضاً ومن رأى انها تفطر ولا نسخى فيها ردوا على هذا الحديث لان في اسناده شذوذنا وفي متنه نكارة - 00:10:22

فلم يروه احد في دواوين الاسلام سوى البيهقي رحمة الله مع وجود راو فيه حكم عليه بعض العلماء بأنه منكر الحديث يتبيّن من هذا الحديث شداد السابق وحديث ابن عباس الذي قبلهما - 00:10:47

العلماء اختلفوا في الحجامة منهم من قال انها تفطر ومنهم من قال انها لا تفطر ولا حوط ان الانسان لا يحتجم وهو صائم عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:09

اكتحلا وهو صائم رواه ابن ماجه ضعيف قالت الذي لا يصح فيه شيء المصنف رحمة الله هذا الحديث في الصيام لبيان ان الكحل لا يفسد الصوم قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم اكتحل - 00:11:29

الكحل ما يوضع في العين للزينة او الدواء وقد يكون لونه احمر قد يكون لونه مائل الى الحمار وقد يكون لونه مائلاً الى الحمار او اسود هو المفطر لا يخلو - 00:11:53

اذا كان اكلاً او شرباً او ما في معناهما انه يفطر مثل الاكل مع الفم او اذا كان في معنى الاكل مثل المغذيات ادخالها بالابرة وبالابرة الى الجسم فانها ايضاً تفطر - 00:12:14

واذا كان العضو غير نافذ الى المعدة وليس محللاً لي الاكل او الشرب مثل الكحل و قطرة الانف مثل الكحل و قطرة العين والقطرة في الاذن هذه لا تفطر اذا كان لها اذا كان في العضو - 00:12:40

منفذ الى الجوف مثل الانف فمن ادخل في انفه ماء ونحوه لقول النبي صلى الله عليه وسلم وبالاستنشاق الا ان تكون صائم من استنشق ناسياً او من استنشق ولكن من بالغ في الاستنشاق ناسياً - 00:13:08

طالبه الاستنشاق فنزل الى جوفه فلا يفسد صومه اذا كان ما يدخل الى الجسد اذا كان ما يدخل الجسد من غير موضعه وليس هو في معنى الالكل والشرب مثل مرض السكر - [00:13:37](#)

لا تفكر لانها ليست بمعنى الالكل والشرب وكذا لو كان ما يدخل فيما له منفذ او يصل الى الجو مثل الدخول من الانف علاج الربو انه لا يفكر كبخاخ الربو فانه لا يفطر - [00:14:01](#)

لأنه بخار ماء بخار وليس فيه اكل او شرب وعليه اذا كان الالكل او الشرب من الفم ربنا يفطر بالاتفاق اذا كان ما له منفذ الى الجوف كالانف ايضا وادا كان - [00:14:29](#)

له معنى الالكل والشرب الفيتامين وادخل موضعه ادخاله في الوريد ونحوه اذا لم يكن بمعنى الالكل او الشرب سواء ادخل من منفذ من منفذ الالكل او الشرب هو الفم او الانف - [00:14:55](#)

ومن اي موضع اخر اليد وبعد ذلك قال رحمة الله والكحل لم يصح فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء سواء في حال الصيام او في حال غير الصيام - [00:15:20](#)

فلم يثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام اكتحل سواء في رمضان او غيره بعد ذلك قال رحمة الله رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي فاكل او شرب وهو صائم - [00:15:38](#)

الى اخره ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث في كتاب الصيام لبيان ان الالكل والشرب ان الصائم اذا اكل او شرب ناسيا صومه صحيح وهذا الحديث يدل على عدة مسائل المسألة هو قوله - [00:15:54](#)

من نسي فاكل او شرب ناسيا وهو صائم فليتم صومه يدل ان الالكل والشرب من مفطرات الصيام اذا كان اكلها عابدا المسألة الثانية قوله من نسي اكل او شرب وهو صائم - [00:16:14](#)

ليتم صومه يدل على ان الصائم اذا اكل او شرب نسيانا فصومه صحيح عليه الصلاة والسلام قال فليتم صومه سابقا له وصف الصوم انه لا زال صائم المسألة الثالثة قوله فانما اطعمه الله وسقاوه - [00:16:38](#)

يدل على رحمة الله سبحانه وتعالى بهم فمن اكل او شرب ناسيا هذا تفضل من الله له المسألة الرابعة قوله فانما اطعمه الله وسقاوه يدل على ان صومه صحيح - [00:17:05](#)

الله سبحانه هو الذي سقاوه المسألة الخامسة الالكل والشرب من المحظورات فمن رأى من يأكل او يشرب ناسيا يجب عليه ان ينكر عليه الالكل وكذا الشرط لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:29](#)

من رأى منكم من كفر غيره بيده اللي نستطيع بسانده قال وهذا جمع وهذا فيه جمع حدث ابي سعيد منكرا وبين حدث الباب الالكل والشرب منكرا في رمضان ويجب ان ينبه - [00:17:52](#)

قال متفق عليه ثم ذلك قال وللحالم من افطر الى اخره الساقه المصنف رحمة الله هذه رواية لبيان انه اذا اتم صومه فلا قضى عليه ولا كفارة اذا قال من افطر في رمضان ناسيا - [00:18:14](#)

ولا قضاء عليه يدل ان من اكل ناسيا لا يقضى يوما مكانه والمسألة الثانية قوله ولا كفارة يدل على ان من اكل او شرب ليس هناك كفارة على ما فعله - [00:18:36](#)

والمسألة الثالثة يدل على تيسير احكام الشريعة فمن فعل خطأ في ركن من اركان الاسلام ناسيا وهو الالكل او الشرب في رمضان ولا تثريب عليه و كانه لم يرتكب ذلك المحلول - [00:18:55](#)

والله اعلم وصلى وسلم محمد النبي صلى الله عليه وسلم احتجم برأسه على رأسه تحتجم في جانب كتفيه يمين يسار في اعلى العمود الفقري هذى الموضع الرابعة التي النبي صلى الله عليه وسلم. اما - [00:19:16](#)

موضع الحجامة المشتهر بين الناس انه يكون في مؤخرة الرأس بجانبيه الايمان او الايسير ليس هذا الموضع النبي صلى الله عليه وسلم لذلك من احتجم في الاعلى يخرج منه دم اسود فاسد اكثرا من الذي في اسفل الرأس - [00:19:38](#)

هذا من جانب جانب ثانى لو يؤخذ ذنب الحجامة ويحلل لا تخرج فصيلة الدم لانها فاسد اما الدم الصالح لا تخرج طيب اه يقول هل

تخصيص الحجامة في اواخر ايام الشهر من السنة ويجوز الحجامة في جميع الاوقات. الحجامة نوعان احنا ذكرناها لكم في الفوائد

بس انتم ما انتبهتوا - 00:19:59

تكون شفاء مثلا شخص عنده ورم في اي وقت والنوع الثاني في صحة البدن هذا افضل وقت حجامة له خمسطعش سبعطعش

وواحد وعشرين يعني مع اكمال القمر نعم يا شيخ هشام - 00:20:23

يقول هل يجوز التبرع بالدم اه سؤال في الجواب الجواب في السؤال. السؤال يقول التبرع بالدم يجوز بدون مقابل بدون

مقابل ما يجوز. الدليل النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم - 00:20:45

يسمى التبرع. اعطيك مجانا ما في بأس هيك ما في ضرر على المتبرعين هل يجوز الحجامة؟ هل تحتاج المرأة؟ اي من الطب النبوى

رجل المرأة لكن بالمعرفة والخبرة ان من من عمره من عمره من عمره - 00:21:09

بدون ثمنطعش سنه ما يحتاجون ثمنطعش سنه فصاعدا ولماذا لان الصغير لم يتكون الدم الفاسد بعد في جسده يقول افضل مكان

للحجامة هل هو الراس مثل ما ذكرنا لكم هنا اعلى الراس - 00:21:34

هذى الحجامة يمكن ان نقول انها سنه. اي سنه فعلية النبي صلى الله عليه وسلم واكثر من مرة في حديث لكنه ضعيف ان النبي صلى

الله عليه وسلم لما رأى ابراهيم في المراج - 00:21:51

قال اوصي امتك بالحجامة يقول ماذا يفعل الطالب في الاجازة يفعل يغتنم عمره مثل ما تغتنم وقتك ايام الاختبارات المذاكرة

والدراسة كذلك تغتنم عمرك بما حفظته او بما تعلمته او بما تزيد - 00:22:13

فيه في العمر قصير واقبح ما في المرء انه يضيع عمره فيما لا ينفع مخالفا بذلك وصية النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم

احرص على ما ينفعك والانسان يحافظ على وقته في الاختبار في الاجازة وفي غير الاجازة. لانه محاسب عليه - 00:22:43

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع قالوا عن عمره في مأفته وسؤال خاص ايضا

للشباب وعن شبابه فيما ابله من ستسأل سؤالين اثنين - 00:23:06

اعد لهذا السؤال جوابا على الواقع بانك محافظ على وقتك في افضل بعبدا من افضل العبادات وهو طلب العلم الشرعي يقول اذا

انكرنا على المشرك لبسه للخيط بيده وقال انا ما قصدت به - 00:23:25

قصد كفار قريش من النفع والضر وانما قصدت به البركة والزينة فكيف يكون الرد عليه؟ لو واحد كتب على ملابسه من الخلف يسبك

يصلح الشرك تعليق الخيط حتى لو ما يقصد هذى علامه - 00:23:47

ومظهر من مظاهر الشرك هذا يجوز له هذا جانب. الجانب الثاني قوله انما قصدت به البركة اذا قصدت به البركة هذا هو الشرك الاكبر

لذلك قال سبحانه له ذلك قال المولى - 00:24:16

المؤلف باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما مثل الخيط وقال تعالى قوله تعالى قل وقال قل افرأيت وقوله سبحانه افرأيتم اللات

والعزى ومناة الثالثة الاخرى في كل ما بين الشجر - 00:24:35

واحد ميت او صنم حديث ابي واقد الليثي في نفس الباب تبرك شركة وشركة اصغر واذا زينة مظهر من مظاهر الشرك ووسيلة للشرك

يقول من قال ان الحجامة تفطر فما علة التتفطير عندهم - 00:24:55

اذا كان قصده الدليل حديث ابن عباس الذي كان العلة ذكرها انس رضي الله عنه في صحيح البخاري هل كنتم تكرهون الحجامة؟

قال لا الا من ضعف فسبب انها تفطر ضعف. يقول عندي مشكلة في عدم التركيز والفهم. فانا احضر الدروس واحرج الكتب احيانا ولا

ارکز ولا اعرف ماذا قرأت - 00:25:17

فماذا افعل؟ اقرأ استمر لا تتوقف هذه مثبتات الشيطان لك عبادة عظيمة الجميع ينهى الجميع يدخل منهم من يزيد وينقص وان

تستمر وما افلح. فالعلم من افلح الا من استمر بطلب العلم - 00:25:46

والا من الناس كثير فيه من يطلب العلم لا يوازي ذكاء اولئك. لكن هذا فاقهم في المواصلة ما توقف الذي لا يتوقف باذن الله يحصل

علم عظيم لو شيء فشيء - 00:26:12

يقولون الاسباب المعينة والاستيقاظ لصلاة الفجر اذا خاشنا الدرس نعم اذا نمت مبكرا تستيقظ مبكرا وتنذكرا الاوراد وتدعوا ربك ان الله يعينك على صلاة الفجر يقول هل المسائل موجودة في كتاب التوحيد من الشيخ عبد الوهاب او من تلاميذه؟ لا منه هو -

00:26:31

وفي بعض النسخ موجودة وفي بعض النساء غير موجودة لكنها منه هو اشار اليها الفتح المجيد ويشطحونها فلا اشكال انها كلام الشيخ رحمة الله هذا جانب ثانٍ بعض النسخ لم توجد - 00:26:55

لأنها لأنها جرت عادة العلماء رحمة الله في حفظ كتاب التوحيد لا يحفظون المسائل لذلك بعض النساء السابقين اقتصرت على المتن لكن في نسخ فيها المشاعر - 00:27:20